التحديات التي تواجه الشباب ذوي الإعاقة في مؤسسات القطاع الخاص بسلطنة عمان (دراسة ميدانية)

الباحثان
الدكتورة مها عبد المجيد جواد العاني
استاذ مساعد - جامعة السلطان قابوس
أسعد تقي عبد محمد العطار
مركز الدراسات والاستشارات المالية

دراسة مقدمة إلى
الملتقى الرابع عشر للجمعية الخليجية للإعاقة
تحت شعار
"الخدمات المقدمة للشباب من ذوي الإعاقة.... الواقع والطموح"
خلال الفترة من 14-17 أبريل 2014م في مدينة دبي – الأمارات العربية المتحدة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة :

تعد مسألة تشغيل الشباب ذوي الإعاقة من أهم المسائل التي يعنى بها المجتمع المتحضر من خلال مؤسساته المختلفة ، وقد إهتمت الدول المتقدمة والنامية على حدٍ سواء في رعاية وتشغيل المعوقين بتوفير الخدمات المتكاملة لهم للإستفادة من كافة الطاقات المعطلة لديهم وذلك بتشغيلهم بما يتناسب وقدراتهم الجسمية والعقلية لإستعادة قدرتهم على العمل والإنتاج وتوفير الامن الذاتي والاجتماعي لهم .

وأشارت الدراسات النفسية أن هناك تغيراً في سلوك الفرد المعوق وشخصيته ، إذ بعد أن يفقد عضواً أو يصاب بعجز أو قصور في أعضاء جسمه يصاحب ذلك تغيير جوهري يشمل كل أبعاد الشخصية الجسمية والنفسية والأجتماعية .

ومن هنا يواجه الشباب المعوقون الكثير من الضغوطات والتوترات خلال محاولاتهم التكيف والتعايش مع بيئتهم المحيطة بهم ، ويعانون الكثير من الضغوطات النفسية والاجتماعية والاقتصادية خلال تعاملهم مع اسرهم واقاربهم ومؤسسات المجتمع المختلفة، ونتيجة لذلك فإنهم يفقدون الكثير من الإمتيازات فيعيشون حالة من الشعور الضجر والأغتراب يحسون فيها بأنهم غير مقبولون من الأفراد المعينيين والمحيطين بهم مما يولد لديهم الكثير من الإنفعالات والأضطرابات النفسية بل إنها تجعلهم يعيشون حالة إنفعالية تدفع بهم إلى تفسير خاطىء لكثير من المواقف الحياتية التي ينظر إليها على أنها ضدهم رغم إنها ليست كذلك في حقيقتها .

مشكلة الدراسة :

تعد الإعاقة موقف يفتقد فيه الفرد القدرات الضرورية واللازمة لإشباع حاجاته الأساسية وتطلعاته ومشاركته في فعاليات الحياة الاجتماعية ، وبذلك فهي نقص الأحقية الضرورية لمشاركة المجتمع .

وتختلق الإعاقة أساساً في ظل ظروف اجتماعية معينة حتى وأن كانت ذات منشأ تكويني أو وراثي ، لذلك فإن السياق الاجتماعي هو المتغير الأساسي والفارق في نشأة المصاحبات الاجتماعية والسلوكية بكل تداعياتها السلبية على المعاق مما يلزم معه تغيير الثقافة السائدة على الإعاقة من خلال تبني استراتيجية دمج وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من المشاركة الاجتماعية والاستفادة من المميزات والخدمات التي تنتجها مؤسسات المجتمع للعاديين (القصاص ،**2004** : **1**)

ويتضح من ذلك ان للاعاقة تأثير كبير في سلوك المعوق من خلال المواقف الاجتماعية المختلفة ، لان إرادة هؤلاء كثيرا ما تضمحل من أثر الاصابة بضعف الذات ، وتبدو في عجزه عن مراقبة نفسه ، كما ان لمعاملة الوالدين والاقارب رد فعل قد يكون ذا خطر عظيم في التأثير على السلوك، وذلك حين يغالي الناس والاقارب بصفة خاصة ، في إظهار الشفقة والعطف والتدليل ويتأثر بذلك اصحاب الشخصيات الضعيفة والاطفال المعوقين خاصة ان كانوا اصلا ممن يتلقون اهتمام الوالدين وعطفهما (الشحومي ،**1989**). وفي هذا الصدد اشارت الأدبيات السابقة الى ان الاثار النفسية التي يواجهها المعوق بشكل عام تتضمن الانسحاب من مواقف التفاعل الاجتماعي ، وانخفاض تقدير الذات وارتفاع الاكتئاب ، والشك ،والتردد (**Tuttle , 1986 : 110**) ، وانهم اقل تقبلا ، وانخفاض مفهوم الذات لديهم مقارنة مع الافراد العاديين (**James,1990 :112**)، وعادة ما يظهرون مستويات عالية في مفهوم الذات السلبي ، ودرجات القلق ، والاحساس بالاعتمادية ، وعدم الاستقرارمما يؤثر في ادائهم بالعمل **(Jones, 1985 : 33-34)**

كما أثبتت الأدبيات الحديثة أن للإعاقة تأثيراً واضحاً على سلوك الفرد وتصرفاته، فهو يؤثر على نموه النفسي وعلى علاقاته الاجتماعية مما يثير في نفس الفرد المعوق أنواعاً من الصراع الداخلي والذي يواجهه بتدريب العضو موضع النقص لإشباع ذاته وشعوره بقيمته كفرد منتج في المجتمع ، وهنا يذكر **(Adler)** إن الشعور بالنقص العضوي يدفع الإنسان الى البحث عن وسائل تخفف من شعوره بالمذلة والضيق فيلجأ الى زيادة القدرة على الإنتاج والعمل.

وكون هذه الشريحة ليست بالقليلة في المجتمع فهي تستحق الاهتمام والرعاية من قبل الدارسين في هذا المجال كونهم ثروة بشرية يمكن ان تسهم في بناء المجتمع وتصبح جزء من عملية التنمية الاجتماعية الشاملة ، وعليه يمكن بلورت مشكلة الدراسة الحالية بالاجابة على الاسئلة التالية :

1. ما الأهمية النسبية لمحاور التحديات التي تواجه الشباب ذوي الاعاقة الذين يعملون في مؤسسات القطاع الخاص من وجهة نظرهم ؟ .
2. ما أهمية فقرات (عبارات) استبانة التحديات التي تواجه الشباب ذوي الاعاقة الذين يعملون في مؤسسات القطاع الخاص من وجهة نظرهم ؟ .
3. هل هناك فروق دالة احصائياً في استبانة التحديات التي تواجه الشباب ذوي الاعاقة في ضوء متغيري (نوع الاعاقة، الحالة الاجتماعية للمعوق) ؟.
4. ما هي الحلول والتوصيات المقترحة التي تسهم في مواجهة تلك التحديات والصعوبات ؟

أهمية الدراسة :

تتجلى اهمية الدراسة الحالية من :

1. كونها الدراسة الأولى بسلطنة عمان – على حد علم الباحثين – والتي تتناول الصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة في مؤسسات القطاع الخاص .
2. اسهامها في استقراء الاثار النفسية والاجتماعية والتي تشكل معوقات وصعوبات تواجه المعوق اثناء عمله.
3. إعداد أداة لقياس الصعوبات النفسية والاجتماعية التي تواجه ذوي الإعاقة في مؤسسات القطاع الخاص .
4. يتوقع الباحثان أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة :

أ. المسؤولون ذوي العلاقة في الوزارات والمؤسسات .

ب. أصحاب شركات القطاع الخاص كونهم العنصر الأساس الذي يسهم في تشخيص ما يواجهه المعوق العامل من صعوبات نفسية واجتماعية ومساعدتهم على التكيّف مع بيئة العمل ومواجهة السبل الكفيلة لتنمية اتجاهاتهم السليمة وتطوير قدراتهم واكسابهم مهارات اجتماعية .

ج. الباحثون والمهتمون في مجال البحوث التربوية والاعاقة .

أهداف الدراسة :

تستهدف الدراسة الحالية الى :

1. التعرف على الأهمية النسبية لمحاور استبانة الصعوبات التي تواجه الشباب ذوي الاعاقة الذين يعملون في مؤسسات القطاع الخاص في محافظة مسقط بسلطنة عمان من وجهة نظرهم.
2. التعرف على أهمية فقرات (عبارات) إستبانة التحديات التي تواجه الشباب ذوي الاعاقة الذين يعملون في مؤسسات القطاع الخاص في محافظة مسقط بسلطنة عمان .
3. التعرف على الفروق في استبانة التحديات التي تواجه الشباب ذوي الاعاقة الذين يعملون في مؤسسات القطاع الخاص في محافظة مسقط بسلطنة عمان من وجهة نظرهم. في ضوء متغيري (نوع الاعاقة (جسمية / سمعية)، الحالة الاجتماعية (متزوج /غير متزوج).
4. التوصل الى حلول وتوصيات مقترحة تسهم في مواجهة التحديات والصعوبات والمعوقات التي تواجه الشباب ذوي الاعاقة الذين يعملون في مؤسسات القطاع الخاص.

حدود الدراسة:

أ. **الحدود الموضوعية للدراسة : الصعوبات التي تواجه الشباب ذوي الإعاقة من الذين تعرضوا لحوادث طارئة والعاملين في مؤسسات القطاع الخاص في محافظة مسقط بسلطنة عمان.**

ب. **الحدود الزمانية للدراسة: العام الميلادي 2012 / 2013م .**

ج. **الحدود المكانية : بعض مؤسسات القطاع الخاص في محافظة مسقط بسلطنة عمان .**

د. **متغيرات الدراسة : (نوع الاعاقة ، الحالة الاجتماعية).**

تحديد المصطلحات :

أولاً. الصعوبات

1. **عرفها المساعدة (1990) بأنها :**

" المعوقات والمشكلات التي يواجهها المعوقون حركيا سواء كانت نفسية او طبية أو اجتماعية أو اقتصادية أو مهنية أو تشريعية " . (المساعدة ، 1990 : 26)

في حين عرفها الباحثان في الدراسة الحالية بأنها : " الصعوبات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المعوقين (بدنيا/ سمعيا) وما تتضمنه من إنعكاسات نفسية وإجتماعية تتعلق بسوء العلاقات مع الآخرين وعدم التوافق وعدم التكيف والذين يعملون في مؤسسات القطاع الخاص " .

أما التعريف الاجرائي للصعوبات فيتمثل بـ : " الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات إستبانة الصعوبات الاجتماعية والنفسية المعدّة من قبل الباحثين في هذه الدراسة " .

ثانياً. المعوق :

1. **عرفه مانشستر (Manchester, 2002) بأنه :**

" الشخص الذي يعاني من فقدان او ضمور عضو مما يحد من مشاركته في الفعاليات والانشطة في الحياة الاجتماعية مقارنة بالاشخاص العاديين مما ينتج عنه عقبات وموانع اجتماعية وبيئية " .

(Manchester , 2002 : 112)

2. **وعرفه القصاص (2004) بأنه :**

" الاشخاص الذين يعانون من عوق حدث بأسباب وراثية أو بيئية مما ينعكس على تواصله واداءه "

(القصاص ، 2004 : 2)

المعوق بدنيا :

" الشخص الذي يعاني من فقدان او خلل اوعاهة بسبب حادث طارئ مما حد من الوظيفة والنشاط الحيوي العادية "

المعوق سمعيا :

"الشخص الذي يعاني من عجز جزئي في حاسة السمع بشكل يجعل من الصعب السمع عبر حاسة السمع بما يطلق عليه ضعف السمع " .

ثالثاً.مؤسسات القطاع الخاص:

نشاط اجتماعي يزاوله يخضع للقوانين الصادرة من وزارة القوى العاملة في كيفية اعداد العلاقة بين رب العمل (صاحب المؤسسة) وبين العامل الذي يؤدي عملا مقابل أجر ويكون تابعا لصاحب العمل الذي يعمل لديه وتحت إمرته وإشرافه ، والذي يستمد حقوقه من العقد الذي يوّقع بينهما ، أي علاقة تعاقدية ، ولا يستطيع رب العمل تعديل أي بند من بنود العقد المبرم مع العامل إلا بموافقة الطرفين ، وكذلك الحال يستطيع كل منهما إنهاء العقد متى شاء ، وذلك عملا بالمبدأ أن العقد شريعة المتعاقدين ، حيث يتطلب توافق الإيجاب والقبول .

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

يعد الشباب ذوي الاعاقة كجزء من التنوع البشري والطبيعة البشرية واحترام قدرات ذوي الاعاقة واحترام حقهم ، وتكفل المادة (27) من اتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة حقهم في العمل واتاحة الفرصة لهم لكسب الرزق في عمل يختارونه بحرية في سوق العمل وبيئة عمل ويتضمن حماية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة في ظروف عمل عادلة وملائمة على قدم مساواة مع الاخرين ، وتشغيل الاشخاص ذوي الاعاقة في القطاع العام والقطاع الخاص ، اضافة الى ما تتضمنه الاتفاقية الخاصة بمنظمة العمل الدولية رقم (159) لسنة 1983 بشأن التأهيل المهني والعمالة للمعوقين (عوض وشما، 2009 : 24–26) . وقد اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة في عام (1981) ميثاق الحقوق الانسانية لمن يعانون من اعاقات والذي يقضي بحقهم في المشاركة والمساواة في المعاملة (الصباح واخرون ، 2008 : 1)

ومن المبادئ التوجيهية للاتفاقية الدولية الخاصة بذوي الاعاقة : احترام كرامة الاشخاص المتأصلة واستقلالهم الذاتي بما في ذلك حرية تقرير خياراتهم بأنفسهم واستقلاليتهم، عدم التمييز، كفالة مشاركة وإشراك الاشخاص ذوي الاعاقة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع واحترام الفوارق .

إن ذوي الإعاقة لا تتاح أمامهم مختلف فرص التفاعل مع مختلف مواقف وخبرات الحياة الاجتماعية ، ويعيشون في حياة أقل كثيرا مقارنة بأقرانهم العاديين ، وتعتمد أي محاولة للتعامل أو للتخلص من الصعوبات التي يعاني منها المعوقين على ما يعتقد انه السبب في الإعاقة والصعوبات المرتبطة بها ، وتوجد طريقتين مختلفتين لتفسير ما يعتقد انه السبب في الإعاقة وتداعياتها النفسية فيما يطلق علية نموذجا تفسير الإعاقة وهما :

(أ) النموذج الطبي للإعاقة **Medical Model of Disability**

(ب) النموذج الاجتماعي للإعاقة **Social Model of Disability**

1- النموذج الطبي للإعاقة :

ينظر هذا النموذج للإعاقة على أنها عجز أو عدم قدرة المعاقين على الارتباط و المشاركة في أنشطة وخبرات الحياة ترجع بالأساس إلى معاناة الفرد من إصابة **Impairment** والتي تحدث تدميرا لعضو ما من جسده يترتب علية قصور أو عجز وظيفي لا يمكن من الاستفادة و المشاركة في فعاليات وخبرات الحياة الاجتماعية ولا يرجع هذا العجز من قريب أو بعيد لملامح وخصائص وأنساق القيم و المعتقدات في المجتمع .

ويؤثر النموذج الطبي للإعاقة علي الطريقة التي ينظر ويفكر المعاقون بها حول أنفسهم إذ عادة ما يتبنى الكثيرون منهم رسالة سلبية مفادها أن كل المشكلات التي تواجه ذوي الإعاقة تنشأ عن امتلاكهم أجساد غير عادية أو بها عيب تكويني ، وعادة ما يميل المعاقين إلى الاعتقاد بأن إصابتهم تحول بالضرورة دون مشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية ، ويؤدي إستدخال هذه الأفكار والمعتقدات في البنية الفكرية لذوي الإعاقة إلى عدم مقاومتهم محاولات استبعادهم من الاندماج في فعاليات وخبرات الحياة الإنسانية في المجتمع (**Olive, 1990**)

2- النموذج الاجتماعي للإعاقة :

بدأت صياغة النموذج الاجتماعي من قبل بعض العلماء إثر إظهار العديد من المعوقين استيائهم وامتعاضهم من النموذج الفردي أو الطبي لكونه لا يقدم تفسيرات مقنعة لاستبعادهم من الاندماج في مسار الحياة الاجتماعية ولأن هناك العديد من الخبرات لمعاقين أظهرت أن مشكلاتهم الحياتية و التوافقية لا ترجع إلى الإصابة أو الإعاقة في ذاتها، ولكن تعود بالأساس إلى الطريقة التي ينظر بها المجتمع إليهم

ويرى هذا النموذج أن المجتمع هو سبب الإعاقة بمعنى أن المجتمع هو المعوق لأن الطريقة التي يشيد بها تمنع ذوى الإعاقة من الاشتراك في فعاليات وأنشطة وخبرات الحياة اليومية ، وإذا ما أريد اشتراك واندماج ذوو الإعاقة في مسار الحياة الاجتماعية لابد أن يعاد تنظيم المجتمع من حيث بنائه ووظائفه ، وأيضا لا بد من القضاء على كل الحواجز والموانع والعقبات التي تحول دون هذا الاندماج.(**Richard , 2002**) .

الآثار النفسية للإعاقة الحركية والعوامل التي تؤدي إليها :

إن السمات أو الخصائص النفسية للمعوقين حركيا تشترك أو تتشابه من حيث بعض الآثار النفسية للإعاقة بشكل عام، كالقلق والتوتر،الانفعال وغيرها من السمات التي تكون عامة لدى فئات اخرى من ذوي الحاجات الخاصة إلا إنها قد تتميز بسمات نفسية مرضية لا توجد لدى بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة فحياتهم مجموعة من الحرمان الحركي الذي لا يكون موجودا لدى بعض الفئات الأخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة، فحياتهم مجموعة من اللاءات الحركية ،فكل كلمة لا ورائها اضطراب نفسي يتراكم يوما بعد يوم، وتزداد الإعاقة سوءا مع تقدم العمر، وتزداد الإحباطات التي تعبر عن حالته النفسية بسبب تلك العقبات التي تعترضه. وهو في هذه الحال إما أن ينسحب وتعتل صحته النفسية ، وإما أن يتجه نحو نفسه كي يعوضها ذالك الحرمان الحركي بما تبقى لديه من قدرات.

فالمعوق حركيا له مشكلات ولا يمكن إدماجه في الحياة العامة بشكل فعال إلا بعد معالجة هذه المشكلات، فهو أولا لديه مشكلة جسمية تتمثل في عدم القدرة على الحركة أو ضعفها، وينتج عن هذه المشكلة الجسمية اخطر المشاكل الاجتماعية، وهي الاعتماد على الآخرين، وهذه تشكل اكبر صعوبة يمكن أن تصادف المعاق إذ انه سيشعر بالنقص ويبني صورة سلبية عن نفسه وسيشعر بالقلق والاكتئاب، ومع تراكم هذا الشعور فانه ومن ضمن العمليات اللاشعورية فان ذلك سينعكس علية سلوكيا من عدوانية وانطواء مما يترتب عليه رفض التوافق مع مشكلته الجسدية وتلك إحدى أهم المشكلات التي يواجهها القائمون على البرامج.

تؤثر الإعاقة الجسمية والصحية في الجوانب النفسية والاجتماعية للفرد المعاق وأسرته، وتعتمد شدة هذا التأثير على نوع الإعاقة وشدتها وعمر الفرد عند الإصابة بالإعاقة، وكذلك على الظروف الأسرية والمجتمعية التي ينتمي لها الفرد المعاق، كذلك فان للأسرة دور هام في التخفيف من معاناة الفرد المعاق جسميا وصحيا إذا وفرت الأسرة الدعم والتقبل للفرد المعاق أو إنها قد تكون مصدرا لهذه المعاناة إذا لم توفر مثل هذا الدعم أو إنها لا تتقبل الإعاقة أصلا. أما المجتمع فهو الذي يحدد أو يسمي الإصابة على أنها إعاقة بسبب ما تصنع من قيود على الفرد المعاق، أو بتفسيرات المجتمع لمدى الفروق بين أفراده مما يؤثر على نمو الفرد وتكيفه الاجتماعي ومن هنا فان هناك اختلافات في حياة الأفراد المعوقين في المجتمع والتي تعتمد في الأساس على استجابة المجتمع وتوقعاته. لذلك فان المشكلات التي يعاني منها المعوقون جسميا وصحيا ليست بسبب طبيعة الإعاقة فحسب. وإنما بسبب نظرة المجتمع نحوهم والمتمثلة في العقبات التي يضعها المجتمع أو التسهيلات التي يوفرها للمعوقين أنفسهم. لذلك فالعوامل التي تؤثر في الجانب النفسي كثيرة إلا إن كل فرد معوق يعتبر منفردا فيما يعايشه من خبرات تنعكس بالتالي على تكيفه مع المجتمع.

أشارت الأدبيات السابقة إلى انه لا يوجد نمط شخصية محدد يرتبط بإعاقة معينه، كما انه لا توجد علاقة مثبتة بين شدة الإعاقة و التكيف النفسي لها. فيمكن أن يعاني الفرد من إعاقة شديدة ولكنه في نفس الوقت متكيف معها أو من الممكن أن تكون إعاقته بسيطة ويعاني من سوء تكيف.

ويتسم أفراد هذا النوع من الاعاقة بالإحباط الشديد، وكراهية النفس، والشعور بكراهية المماثلين لهم في السن ، والإحساس بالخجل من مواجهة المواقف، والإحساس بالظلم، وانخفاض مستوى الطموح واضطراب صورة الذات والسلوك المضاد للمجتمع وعدم التوافق.

العوامل التي تؤدي للاضطرابات النفسية لدى المعاق حركيا:

1. العوامل التي تؤدي لاستجابة المعوق نفسيا:

- السن عند حدوث الإعاقة: فهناك معاقون ولاديا وهناك من أصيبوا صغارا، وهناك من طرأت عليهم الإعاقة الحركية كبارا.
- الجنس: جنس المعاق يؤثر على تقويمه لذاته، فقصر الطرف الأسفل مثلا عند الأنثى يكون اشد تأثيرا عنه عند الرجل.
- الذكاء: المعوق ضعيف الذكاء يكون أكثر اعتمادا على غيره ويكون أكثر تعرضا لليأس والانفجارات العاطفية.
- سمات الشخصية:طبيعة شخصية المعوق قبل حدوث العاهة تؤثر على استجابته لحدوث العاهة.
- الحالة الجسمية قبل العاهة: الكفاءة الجسمية قبل العاهة تؤثر بالطبع على استجابة المعوق، فإذا كان يتمتع بكفاءة جسمية عالية، قلت نسبة العجز الذي تحدثه العاهة.
- الموقف النفسي والاجتماعي للمعوق: المعوق الذي ينتمي إلى أسرة مترابطة يجد فيها العطف والمساندة عند حدوث العاهة.
- طبيعة العاهة: الآثار النفسية للعاهة ستختلف حسب طبيعة العاهة الجسمية.
- مدى إصابة الجهاز العصبي: إذا كانت الإصابة راجعة إلى الجهاز العصبي، فان التأثير النفسي لها لن يتوقف على شخصية المريض فقط بل سيتوقف على التغيرات النفسية المباشرة التي تحددها إصابة الجهاز العصبي

2. المشاكل النفسية للمعوق حركيا:

- الشعور بالتعب إذ إن المعوق حركيا عليه أن يبذل من الطاقة والجهد الكثير لتعويض قصوره البدني.

- **تغيير المظهر العام للجسم: الإعاقة الحركية لا يمكن إخفاؤها، وهي تصيب الجسد مباشرة مما يسبب ألاما نفسية شديدة.**
- **الإحساس الوهمي بالطرف: كثير من المعاقين المصابين بالبتر يشعرون بوجود الطرف المبتور وكثيرا ما يشعرون بالأم في هذا الطرف.**
- **مشكلات سلوكية عند استقرار الحالة:بعد أن يصاب الفرد بالإعاقة الحركية يعاني من أثار نفسية ناجمة عن الإعاقة الحركية تتمثل فيما يلي:**
  - **أثار نفسية ناتجة عن تفاعل المعوق للعاهة المؤدية إلى العجز الجسمي ويؤثر على هذه الآثار مجموعة عوامل هي: خبرات الفرد، حجم الخوف الذي اعتراه خلال بداية المرض و الحادثة التي أدت إلى العجز، معاملة أسرته، أماله في الاعتماد على نفسه في كسب عيشه وإحساسه بالأمن.**
  - **تأثيرات نفسية ناجمة عن تفاعل وسلوك الآخرين نحو المعوق.**
  - **مشكلات نفسية ناجمة عن استخدام الجهاز التعويضي" عدم السيطرة على الجهاز، عدم إمكانية تحقيق التآزر الحركي العضلي في الحركة، اضطراب المظهر العام للمعوق، وجود عيوب في الجهاز التعويضي".**

3. **مشكلات نفسية ناتجة عن تغير الظروف الاجتماعية والمهنية والاقتصادية وهي :**

- **فقد المكانة الاجتماعية للمعوق.**
- **وجوده تحت العلاج لفترات طويلة قد يؤثر على من يرعاهم، كما يؤثر على علاقاته بأفراد الأسرة التي قد تصل إلى حد نبذ وإهماله.**
- **التعطل نتيجة الإعاقة الحركية قد يؤدي إلى وجود فراغ لا يعرف المعوق كيف يستغله مما قد يجعله ف ريسة لأنواع الترفيه الخاطئة أو استغلال الإعاقة للحصول على الشفقة والعطف والاستجداء.**
- **إذا كان المعوق متزوج فقد يؤدي الوجود بعيدا عن الزوج أو الزوجة تحت العلاج، إلى غيرة المعوق، مما يؤدي إلى تفكك العلاقات الأسرية.**

(سليمان ، ب،ت : 52) ، (كابشن، ب،ت : 7)

السمات السلوكية التي تنتج عن الاصابة بالاعاقة:

1. **الشعور الزائد بالعجز ، مما يولد لدى الفرد المعوق الاحساس بالضعف والاستسلام للاعاقة .**
2. **الشعور الزائد بالنقص ، مما يعوق تكيفه الاجتماعي والنفسي .**
3. **عدم الشعور بالامن النفسي ، مما يولد لديه القلق ، والخوف من المجهول .**
4. **عدم الاتزان الانفعال ، مما يولد مخاوف وهموما مبالغا فيها .**

5. سيادة مظاهر السلوك الدفاعي ، ومنها التبرير ، التعويض ، الاسقاط ، الافكار التسلطية والافعال العكسية عنده . (الشحومي ،1989 : 23-25)

الإعاقة السمعية Hearing Impairment :

يشير مصطلح الإعاقة السمعية إلى حالات الفقدان السمعي بأنواعها ودرجاتها لمختلفة . ويشمل هذا المصطلح كلاً من الصمم وضعف السمع. والاعاقة السمعية إما أن تكون موجودة منذ لحظة الولادة ، أو أن تحدث في مرحلة لاحقة من مراحل الحياة ، وهي تنتج عن خلل في الأذن الخارجية أو الوسطى، فقد تكون عصبية بمعنى أنها تنتج عن خلل في الأذن الداخلية أو العصب السمعي، أو مركزية بمعنى أنها تنتج عن خلل في المراكز الدماغية العليا المسؤولة عن معالجة المعلومات السمعية (عبدات ، 2007 : 79)

أنواع الاعاقات :

1. الاعاقة الحركية : وهي الاعاقة الناتجة عن خلل وظيفي في الأعصاب أو العضلات أو العظام والمفاصل ، والتي تؤدي الى فقدان القدرة الحركية للجسم نتيجة البتر وإصابات العمود الفقري وضمور العضلات وإرتخائها .
2. الاعاقة الحسية : وهي الاعاقة الناتجة عن إصابة الأعصاب الرأسية للأعضاء الحسية، كالعين أو الأذن أو اللسان وينتج عنها اعاقة حسية بصرية، أو سمعية أو نطقية .
3. الاعاقة الذهنية : وهي الاعاقة الناتجة عن خلل في الوظائف العليا للدماغ، كالتركيز والعد والذاكرة والاتصال مع الاخرين ، وينتج عنها اعاقات تعليمية أو صعوبة تعلم، أو خلل في التصرفات والسلوك العام للشخص .
4. الاعاقة العقلية : وهي الاعاقة الناتجة عن أمراض نفسية أو وراثية أو شلل دماغي نتيجة لنقص الأوكسجين أو نتيجة لأمراض جينية .
5. الاعاقة المزدوجة : وهي وجود إعاقتين للشخص الواحد .
6. الاعاقة المركبة : وهي وجود مجموعة من الاعاقات المختلفة لدى الشخص الواحد (القاضي ، 2003).

أسباب الاعاقة :

1. عوامل وراثية : ويحصل ذلك نتيجة لاضطرابات في انقسام الصبغات فيؤدي الى تكون خلية ينتقص عددها أو يزيد عن العدد المفروض مما يسبب خللاً في تشكيل الجنين المنغولي .
2. أهمال تلقيح الأطفال وتحصينهم ضد العديد من الاصابات في الأوقات الممتدة، أو سوء التعامل مع الإرشادات الطبية (شكور ، 1995).

المشكلات النفسية :

تعد من أكثر المشاكل تعقيداً وخاصة إذا نجم عنها تشوهات أو عاهات ظاهرة قد تجعل الشاب المعوق معرضاً للسخرية أو العطف ، وكلما تم إظهار أساليب الشفقة أو الرفض أو الاحسان من المجتمع نحو المعوقين برزت استجابات سلبية من المعوقين نحو اعاقتهم ونحو المجتمع الذي يعيشون فيه .

ان المشكلات التي يعاني منها ذوو الاحتياجات الخاصة بدنياً تميل الى أن تكون مشكلات نفسية واجتماعية ، وفي هذا الصدد تشير الأدبيات الى أن عملية التأهيل واستخدام الاجهزة التعويضية تدعم من السلوك الايجابي للمعوقين بدنياً ، وتخفف من مشكلاتهم النفسية والاجتماعية التي يعانون منها (عبيد ، 2000) .

ومن الآثار النفسية التي يعاني منها الشاب المعاق :

1. الشعور بالنقص والاحساس بالدونية .
2. الأنطوائية لما لها من آثار سيئة على التكيف والتوافق .
3. العجز الخلقي وأثره على الشخص المصاب بالشلل .
4. عدم القدرة على الاعتماد على النفس والاتكالية وعدم القدرة على القيادة والرغبة في الاعتماد على الآخرين .
5. ضعف الشعور بالانتماء مما يجعل المعوق في حالة عدم توافق مع المجتمع .
6. عدم الشعور بالأمن والخوف من المستقبل .
7. صعوبة تكوين علاقات مع الآخرين وتجنب المحيطين لأنعدام الثقة بالنفس .
8. الشعور بالعجز نتيجة القيود التي يفرضها المرض .
9. الشعور بالتوتر الداخلي والتعاسة وعدم الاتزان الانفعالي نتيجة سيطرة الاعاقة عليه .
10. الاستعطاف ومحاولة جذب الانتباه بالأساليب المختلف (عبيد ، 2000).

المشكلات الاجتماعية :

وهي لا تقل أهمية عن المشكلات النفسية ، فهي مرتبطة ومتفاعلة معها ، وتتضمن :

1. **مشكلات ضعف العلاقات الاجتماعية .**

ان للعلاقات الاجتماعية أهمية خاصة ، فهي التي تساعد على تدعيم شخصية المعاق في بيئته الاسرية والمجتمعية ، وهي التي تهيء له الجو الهادي والشعور بالأمن الذي يساعد المعوق على الشعور بالثقة بالنفس وبالثقة في العالم الذي يتفاعل معه ، وإذا ما ضعفت علاقاته الاجتماعية بالناس فإن ذلك سيؤثر على كيانه وشخصيته ، وخاصة علاقته بأسرته ، مما يجعله يفقد أمنه العائلي ويختفي شعوره بالأنتماء ، مما يشعره بالحرمان من المحبة والعطف والهدوء والثبات والاستقرار، مما يدفع شعوره الى الانطواء والسلبية والخجل، مما يجعل منه شخصية لا اجتماعية (ابراهيم ، 2002) .

2. **مشكلات فشل الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها :**

أن إعاقة المعوق تسبب له تغيراً اجتماعية في حياته ، وكذلك بعد حدوث الإصابة أو الاعاقة ، ونقل المعوق من حالة طبيعية سوية الى حالة العجز والقصور مما يترتب على ذلك من تغير في الأدوار مما يسبب ما يسمى بصراع التوقعات في الأدوار .

3. **مشكلات عدم الإنتماء .**

4. **المشكلات الاجتماعية ، وتشمل :**

أ. المشكلات الأسرية . ب. مشكلات العمل . ج. مشكلات الأصدقاء .

د. المشكلات الترويحية . هـ. المشكلات الاقتصادية . و. المشكلات التعليمية .

ز. المشكلات الطبية . (عوادة ،2007،ص120)

الدراسات السابقة

1. دراسة الربضي (1990) :

هدفت هذه الدراسة التعرف على المشكلات التي يعاني منها المعوقون حركيا في محافظة اربد في الاردن ، واشتملت على عينة قوامها (71) طالب وطالبة ، وبينت الدراسة الى ارتفاع مستوى معاناة الاناث يفوق الذكور ووجود مشكلات بين الفرد وذاته والفرد مع المجتمع ، واشارت النتائج الى ان ابرز هذه المشكلات التي يعاني منها المعوقون تمثلت في عدم الثقة بالنفس وعد شعور الفرد المعوق بانسانيته والشعور بالخجل والقلق والاحباط وعدم القبول الاجتماعي وعدم الرضا عن النفس وعدم الاطمئنان وعدم الاستقرار النفسي (الربضي، 1990: 95-112)

2. دراسة حرز الله (1992) :

هدفت هذه الدراسة التعرف على المشكلات التكيفية التي يواجهها المعوقين حركيا في مختلف جوانب حياتهم الشخصية والاسرية والاجتماعية والمهنية ، ولتحقيق ذلك أختيرت عينة عشوائية مكونة من (198) فرد معوق حركيا (ذكور واناث) واعمارهم تزيد على 12سنة ، واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق وفق متغير الجنس لصالح الذكور والمستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي الجامعي (حرز الله ، 1992).

3.دراسة بطانية ومقابلة (2005) :

هدفت هذه الدراسة التعرف على مشكلات الافراد المعوقين حركيا في محافظة اربد ومعرفة العلاقة وفق متغير الجنس والحالة الاجتماعية والعمل والمستوى التعليمي ومكان الاقامة ، وتم توزيع اداة لقياس المشاكل على عينة عشوائية بلغت (180) معوق ومن كلا الجنسين ، وتبين وجود مشاكل ذات دلالة وفق متغير الحالة الاجتماعية ولصالح المتزوجين والعمل لصالح الذين يعملون والمستوى التعليمي لصالح الجامعيين ، ولم تظهر فروق ذات دلالة وفق متغيري الجنس ومكان الاقامة .(بطانية ومقابلة ،2005 : 68-100).

4.دراسة بطانية (2005) :

إستهدفت هذه الدراسة التعرف عن الشعور بالوحدة النفسية لدى المعوقين حركيا بمحافظة اربد في المملكة الاردنية الهاشمية وهدفت التعرف على درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى المعوقين حركيا في محافظة اربد وبيان علاقة هذا الشعور بكل من الجنس والحالة الاجتماعية ومستوى الاعاقة والعمل ، ولتحقيق ذلك أختيرت عينة عشوائية مكونة من (238) معوق حركيا ، وكشفت نتائج الدراسة ان درجة الشعور بالوحدة لدى المعوقين حركيا كانت متوسطة وظهرت وجود فروق وفق متغيرات مستوى الاعاقة لصالح الاعاقة الشديدة وعدم وجود فروق وفق متغير الجنس والحالة الاجتماعية والعمل (البطانية ،2005 : 117-150)

5. دراسة عوادة (2007) :

هدفت هذه الدراسة التعرف على الظروف التي يعيشها المعاقون الفلسطينيون في محافظة نابلس من وجهة نظرهم والتعرف على واقع المعاق في الحياة المختلفة والواقع البيئي للمعاقين حركيا ، ولتحقيق ذلك أختيرت عينة عشوائية مكونة من (185) تراوحت اعمارهم (15–35) وكانت الاداة استبانتين الاولى خاصة بالمعوق والثانية بالاسرة وتوصلت الى غياب مؤسسات التأهيل وبرامج التدريب الوظيفي الطبيعي للمعاقين يحول دون اعتماد المعاق على نفسه مما يجعله يعتمد على الاخرين وتدني مستوى التعليمي للابوين له اثر في مدى قبول الاجتماعي للمعاق ، كما ان معظم ارباب العمل لا يساهمون في دمج المعاق في المجتمع من خلال تشغيله (عوادة ،2007)

6. دراسة عبدات (2007) :

هدفت هذه الدراسة التعرف على الاثار النفسية والاجتماعية للاعاقة على اخوة الاشخاص المعاقين ، والتعرف على تلك الاثار وفق متغيرات التسلسل الولادي والجنس والعمر ونوع الاعاقة ، ولتحقيق ذلك أختيرت عينة عشوائية مكونة من (119)معوق ومن كلا الجنسين ممن هم من معاهد مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ، واعتمدت اداة الدراسة على استبانة للاثار النفسية والاجتماعية للاعاقة وتألفت من ستة ابعاد ، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود اثار نفسية واجتماعية على اخوة المعاق وتضمنت مشاعر الخوف وطبيعة التواصل والعلاقة مع الوالدين ، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة وفق متغير الجنس والتسلسل الولادي (عبدات،2007)

الفصل الثالث

منهجية الدراسة واجراءاتها

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة الحالية من المعوقين ممن يعملون في مؤسسات القطاع الخاص في محافظة مسقط بسلطنة عمان للعام 2013/2012 م .

عينة الدراسة :

أختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية إذ بلغت (50) شابا من ذوي الإعاقة البدنية والحسية (السمعية) من الذين تعرضوا لحوادث طارئة والعاملين في بعض مؤسسات القطاع الخاص في محافظة مسقط بسلطنة عمان على وفق متغير (نوع الإعاقة / الحالة الإجتماعية للمعوق).

أداة الدراسة :

لأجل إعداد أداة الدراسة الحالية قام الباحثان بتقديم استبيان مفتوح لـ(10) معوقين تضمن سؤال واحد

لمعرفة الصعوبات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشاب المعوق (ملحق/1)، وكذلك الإستعانة بالأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال والرسائل العلمية ذات الصلة بالموضوع. إذ أحتوت عبارات الاستبانة بصورتها الأولية على مجالين ، هي :

- المجال الأول: الصعوبات الاجتماعية ، ويتكون من (14) فقرة .
- المجال الثاني: الصعوبات النفسية ، ويتكون من (14) فقرة .

وبالتالي تكونت إستبانة الصعوبات بصورتها الأولية من (28) فقرة، إذ صممت الاستبانه بنظام ثلاثي التقدير، بحيث يمثل الرقم (1) العلامة العظمى (موافق) ، والرقم (2) العلامة الوسطى (متردد) ، والرقم (3) العلامة الدنيا لها (غير موافق) .

صدق الاداة (الصدق الظاهري) :

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس للتأكد من سلامة ووضوح التعليمات وإرتباط فقرات الاستبانة بمحاورها، فضلاً عن الصياغة اللغوية. وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وتوصياتهم بتعديل بعض الفقرات لغوياً وبذلك تم التحقق من صدق الأداة ، إذ أصبحت الإستبانة بشكلها النهائي مكونة من (28) فقرة (ملحق / 2) .

ثبات الأداة :

لأستخراج ثبات الأداة أختيرت عينة عشوائية مكونة من (15) استمارة من الشباب المعوقين من محافظة مسقط تمثل إجاباتهم على الصعوبات الاجتماعية والنفسية ، وقد إستخرج ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ ، إذ بلغت قيمة الإرتباط (0.78) وهي قيمة حقيقة جيدة .

تطبيق أداة الدراسة :

بعد إعداد الاستبانة بصورتها النهائية (ملحق / 2)، شرع الباحثان في تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة, إذ تم تسليم نسخ أداة الدراسة على العينة، ومن ثم قام أفراد عينة الدراسة بإعادة نُسَخ أداة الدراسة بعد تعبئتها, والإجابة عن فقراتها. وقد جرت عملية التطبيق بصورة طبيعية دون أي صعوبات تذكر .

الوسائل الاحصائية :

إستخدمت الدراسة الحالية الوسائل الاحصائية التالية :

1. معامل ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات .
2. الأوساط الحسابية والأوزان المئوية للتعرف على أهمية استبانة عبارات الصعوبات التي تواجه الأشخاص المعاقين في مؤسسات القطاع الخاص .

3. الاختبار التائي لمجموعة واحدة للتعرف على أهمية محاور الصعوبات التي تواجه الأشخاص المعاقين في مؤسسات القطاع الخاص .

4. الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين للتعرف على متغيرات الدراسة الحالية .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن ذلك عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، والتي تمثل إجابات لأهداف البحث التي وردت في الفصل الأول منها كما يتضمن مناقشة هذه النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري، ومن ثم أهم التوصيات والبحوث المقترحة .

أولاً: عرض نتائج الدراسة :

1. عرض النتائج ذات الصلة بالهدف الأول ، والذي ينص على ما يلي :

- التعرف على الأهمية النسبية لمحاور إستبانة الصعوبات التي تواجه الشباب ذوي الاعاقة الذين يعملون في مؤسسات القطاع الخاص في محافظة مسقط بسلطنة عمان من وجهة نظرهم.

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور من محاور استبانة الصعوبات التي الشباب تواجه ذوي الاعاقة الذين يعملون في مؤسسات القطاع الخاص في محافظة مسقط بسلطنة عمان من وجهة نظرهم ، وباستخدام الاختبار التائي (ت) لمجموعة واحدة اتضح دلالة أهمية محور (الصعوبات الاجتماعية) عند مستوى دلالة (**0.05**)، وهذه النتيجة تعني أن الصعوبات الاجتماعية لها أثر كبير على المعوق وذلك لطبيعة الاعمال التي تتطلب من المعوق التواصل مع الآخرين في إقامة علاقات اجتماعية في مؤسسة العمل ، في حين لم يظهر محور (الصعوبات النفسية) أي دلالة والجدول (**1**) يبين ذلك .

جدول (1)

خلاصة نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة دلالة محوري إستبانة الصعوبات التي تواجه الشباب المعاقين في مؤسسات القطاع الخاص في محافظة مسقط بسلطنة عمان

محوري إستبانة الصعوبات التي تواجه الشباب المعاقين في مؤسسات القطاع الخاص في محافظة مسقط	المتوسط النظري	مؤشرات العامل			قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الاحصائية 0.05
		عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
محور الصعوبات الاجتماعية	28	14	30.08	3.15	4.7	دال
محور الصعوبات النفسية	28	14	27.76	3.8	0.442 –	غير دال

(*) قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (49) = 1.684

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حرز الله (1992)ودراسة بطانية ومقابلة (2005) ودراسة عوادة (2007) واختافت مع نتائج دراسة الربضي (1990)

فالبنسبة لمحور (الصعوبات الاجتماعية) فقد أحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (30.08) وهو دال إحصائياً، ويدل ذلك بأن ان الجانب الاجتماعي للشاب المعوق له اثر كبير لما يتضمن من علاقات اجتماعية مع الاخرين فهي تساعد على تدعيم شخصية المعاق في بيئته الاسرية والمجتمعية ، فالعوق يؤثر في الفرد والذي يتسبب تغيرا اجتماعيا في حياته وخاصة بعد حدوث العوق مما يترتب تغيرا في الادوار ويسبب صراع التوقعات في الادوار .أما محور (الصعوبات النفسية) فقد أحتل المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (–0.442) وهو غير دال إحصائياً ، ويتضح ذلك ان الصعوبات المتعلقة بالجانب النفسي وما يتضمن من عدم الرضا عن النفس وعدم الاطمئنان وعدم الاستقرار النفسي رغم اهميتها ولكنها لم تكن دالة عند المعوق الموظف اي لم تشكل صعوبات ذات تأثير على اداءه.

2. عرض النتائج ذات الصلة بالهدف الثاني ، والذي ينص على ما يلي :

- التعرف على أهمية فقرات (عبارات) إستبانة الصعوبات التي تواجه الشباب المعاقين في مؤسسات القطاع الخاص في محافظة مسقط بسلطنة عمان (مرتبة ترتيباً تنازلياً) .

لغرض الإجابة عن هذا السؤال واعطاء صورة واضحة وشاملة لتحديد أهمية أهمية فقرات (عبارات) إستبانة الصعوبات التي تواجه الشباب ذوي الاعاقة الذين يعملون في مؤسسات القطاع الخاص في محافظة مسقط بسلطنة عمان .، تم ترتيب عبارات (فقرات) إستبانة الدراسة الحالية من اعلى وزن مئوي الى أدنى وزن مئوي من حيث أهميته وشدته، وكما موضح بالجدول (2) .

جدول (2)

التعرف على أهمية فقرات (عبارات) إستبانة الصعوبات التي تواجه الشباب ذوي الاعاقة في مؤسسات القطاع الخاص في محافظة مسقط بسلطنة عمان (مرتبة ترتيباً تنازلياً) حسب اوزانها المئوية

ت	تسلسل الفقرة في الأداة	مضمون الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
1	2	أتردد في تقديم محاضرة لمجموعة من الموظفين .	2.6600	88.67	1
2	13	أرى أنه لا يوجد من يفهمني من زملائي في العمل .	2.5600	85.33	2
3	15	ليس لي القدرة على وضع خطط للأهداف الخاصة بعملي .	2.4600	82	3
4	1	أتجنب المناقشة مع رؤسائي في العمل .	2.4600	82	3
5	4	أجد صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية مع زملائي بالعمل	2.4200	80.67	4
6	12	أشعر أن لديَّ قصور في المهارات الاجتماعية .	2.2000	73.33	5
7	3	اخجل من زملائي بالعمل بسبب إعاقتي .	2.2000	73.33	5
8	28	أخشى دائماً من طردي من عملي بسبب إعاقتي .	2.1600	72	6
9	23	لا اثق بزملائي ممن حولي في العمل .	2.1200	70.67	7
10	16	اجد صعوبة في تولي مهام قيادية في العمل .	2.1200	70.67	7
11	22	اتردد في اتخاذ القرارات التي تخص العمل .	2.1000	70	8
12	10	عدم القدرة على التواصل مع زملائي بالعمل .	2.1000	70	8
13	19	أعاني من عدم القدرة على التكيف مع الآخرين في العمل .	2.0800	69.33	9
14	14	اشعر ان مسؤولي لا يراعي ظروفي الاجتماعية .	2.0800	69.33	9
15	20	تنتابني مشاعر عدم تقدير زملائي لي في العمل .	2.0400	68	10
16	8	ليس لديَّ القدرة في التأثير على زملائي بالعمل .	2.0200	67.33	11
17	25	أرى إن المسؤوليات التي تقع على عاتقي فوق قدراتي	2.0000	66.67	12
18	7	يشكك زملائي بأدائي لعملي .	2.0000	66.67	12
19	11	أُحرم من الاشتراك بالدورات التدريبية التي تقيمها المؤسسة	1.9800	66	13
20	26	أشعر بضعف أدائي في أثناء العمل .	1.9600	65.33	14
21	6	تشعرني نظرات زملائي في العمل بأني عبئا ثقيلا عليهم	1.9000	63.33	15
22	27	ينتابني القلق والتوتر أثناء العمل بسبب اعاقتي .	1.8800	62.67	16
23	24	أجد صعوبة في حل المشكلات التي تواجهني في العمل.	1.7600	58.67	17
24	5	أشعر أن زملائي يجرحون مشاعري .	1.7600	58.67	17
25	9	اعتذر عن حضور المناسبات الاجتماعية لزملائي .	1.7400	58	18

ت	تسلسل الفقرة في الأداة	مضمون الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
26	21	أشعر بعدم الاتزان الانفعالي في عملي .	1.7200	57.33	19
27	18	اشعر بالاحباط لعدم اشباع حاجاتي بالعمل .	1.7200	57.33	19
28	17	اعاني من الصراع النفسي بسبب قدراتي المحدودة	1.6400	54.67	20

المناقشة :

يتضح من نتائج هذا الجدول أن هناك عبارات حصلت على مراتب عليا وأخرى وسطى ، فضلاً عن عبارات أحتلت مراتب دنيا من حيث متوسطاتها وأوزانها المئوية، وقد أرتأى الباحثان أن يفسرا بعض العبارات العليا والدنيا ليوضحا مدى أهميتها في إستبانة الصعوبات التي تواجه تواجه الاشخاص المعاقين في مؤسسات القطاع الخاص، ففيما يتعلق بالعبارات العليا تبين أن الفقرة (أتردد في تقديم محاضرة لمجموعة من الموظفين) والتي كان تسلسلها (2) في الأداة، أحتلت الترتيب الأول بأعلى وزن مئوي (88.67)، كون الجانب المتعلق بتقديم مادة او محاضرة يعد عنصراً هاماً عند المعوق ، لذلك عندما يلجأ الى هذا التقديم يشعر بأنه يوقع ألماً شديداً كونه يفقد الثقة بالذات لانه يشعر بالتردد من قدراته في هذا الجانب ، كما تتولد لديه مشاعر بعدم النديه مع زملائه .

وحصلت على الترتيب الثاني الفقرة (أرى أنه لا يوجد من يفهمني من زملائي في العمل) بوزن مئوي (85.33)، إذ إن سبب إرتفاع حدتها ربما يرجع الى شعور المعوق بعدم الانتماء لجماعة العمل ، فضعف الشعور بالانتماء يجعل المعوق في حالة عدم توافق مع زملائه .

وكذلك جاءت الفقرة (ليس لي القدرة على وضع خطط للأهداف الخاصة بعملي) بالترتيب الثالث بوزن مئوي (82)، وهي لا تقل أهمية عن سابقتها، ويعود سبب ذلك ان ما يعانيه المعوق مشاعر التردد مما ينعكس على ادائه في العمل وقدرته على اتخاذ خطوات لوضع اهداف خاصة بعمله .

أما بالنسبة للعبارات الدنيا فقد أحتلت الفقرة (اعاني من الصراع النفسي بسبب قدراتي المحدودة) على الترتيب العشرين والذي يقع ضمن المراتب الثلاث الأخيرة بوزن مئوي (54.67) ، لكونها غير مفعلة اي ربما وحودها عند المعوق الا انها لم تثر في حياته العملية او كونها صعوبات ومعوقات تواحه الموظف المعوق .

كما جاءت الفقرة (اشعر بالاحباط لعدم اشباع حاجاتي بالعمل) بالترتيب التاسع عشر بوزن مئوي (57.33)، وقد احتلت هذه الفقرة المراتب الأخيرة وهذا يدل ان الموظف المعوق لا يعاني من صعوبات ومعوقات تتعلق بأشباع حاجاته في العمل وهذا يعني ان الحاجات التي تقدم للموظفين بشكل عام تكون كافية .

كما حصلت على الترتيب التاسع عشر أيضاً الفقرة (أشعر بعدم الاتزان الانفعالي في عملي) بوزن مئوي (57.33)، وهذه الفقرة أيضاً لم تحظى بالاهتمام من المعوق ولم تشكل صعوبة او عائق وربما يعود السبب الى ان طبيعة العمل مع تتوافق طبيعة الشخصية العمانية التي تتسم بالهدوء والاتزان والقدرة على كبح مشاعر الانفعال .

3. عرض النتائج ذات الصلة بالهدف الرابع ، والذي ينص على ما يلي:

- التعرف على الفروق في إستبانة الصعوبات التي تواجه الشباب المعاقين في مؤسسات القطاع الخاص في محافظة مسقط بسلطنة عمان من وجهة نظرهم. في ضوء متغيري: نوع الاعاقة (جسمية / سمعية)، الحالة الاجتماعية (متزوج /غير متزوج).

للإجابة عن هذا السؤال تم إستخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق وفقاً للمتغيرين أعلاه .

فبالنسبة لمتغير نوع الاعاقة (جسمية، سمعية)، أشارت نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين إلى وجود دلالة فروق في نوع الصعوبات التي تواجه المعوق في مؤسسات القطاع الخاص ولصالح (الاعاقة الجسمية) ، والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

خلاصة نتائج اختبار (ت) لدلالة متغير نوع الاعاقة في إستبانة الصعوبات التي تواجه الشباب ذوي الاعاقة الذين يعملون في مؤسسات القطاع الخاص في محافظة مسقط بسلطنة عمان

نوع الاعاقة	جسمية (ن = 46)		سمعية (ن = 4)		قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
المتغير	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المحسوبة	0.05
إستبانة الصعوبات التي تواجه الشباب ذوي الاعاقة العاملين في مؤسسات القطاع الخاص في محافظة مسقط	61.15	5.19	54.5	3	2.51	دال

(*) قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (48) = 2.021

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدات (2007) ، ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى أن نوع العوق له اثر في وجود الصعوبات الاجتماعية والنفسية ولصالح الاعاقة الجسمية ، فالذي يعاني من مشكلة جسمية تتمثل في عدم القدرة على الحركة أو ضعفها، وينتج عن هذه المشكلة الجسمية اخطر المشاكل الاجتماعية، وهي الاعتماد على

الآخرين، وهذه تشكل اكبر صعوبة يمكن أن تصادف المعاق إذ انه سيشعر بالنقص ويبني صورة سلبية عن نفسه وسيشعر بالقلق والاكتئاب، ومع تراكم هذا الشعور فانه ومن ضمن العمليات اللاشعورية فان ذلك سينعكس علية سلوكيا و تؤثر الإعاقة الجسمية والصحية في الجوانب النفسية والاجتماعية للفرد المعاق كلذلك فان المشكلات التي يعاني منها المعوقون جسميا وصحيا ليست بسبب طبيعة الإعاقة فحسب. وإنما أيضا بسبب نظرة المجتمع نحوهم والمتمثلة في العقبات التي يضعها المجتمع أو التسهيلات التي يوفرها للمعوقين أنفسهم. لذلك فالعوامل التي تؤثر في الجانب النفسي كثيرة إلا إن كل فرد معوق يعتبر منفردا فيما يعايشه من خبرات تنعكس بالتالي على تكيفه مع المجتمع.

أما فيما يتعلق بمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج)، أشارت نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين إلى عدم وجود دلالة فروق في نوع الصعوبات التي تواجه المعوق في مؤسسات القطاع الخاص وفق متغير الحالة الاجتماعية ، والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

خلاصة نتائج اختبار (ت) لدلالة متغير الحالة الاجتماعية في إستبانة الصعوبات التي تواجه الشباب ذوي الاعاقة العاملين في مؤسسات القطاع الخاص في محافظة مسقط بسلطنة عمان

الحالة الاجتماعية / المتغير	متزوج (ن = 14)		غير متزوج (ن = 36)		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية 0.05
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
إستبانة الصعوبات التي تواجه الشباب ذوي الاعاقة الذين يعملون في مؤسسات القطاع الخاص في محافظة مسقط	62.57	3.59	59.89	5.8	1.61	غير دال

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بطانية (2005) واختلفت مع دراسة بطانية ومقابلة (2005)، يعزو الباحثان ان هذا المتغير الحالة الاجتماعية (متزوج – غير متزوج) لا يعد متغير له اثر او وجود فروق في التأثير في وجود صعوبات ومعوقات اجتماعية ونفسية .

التوصيات

1. ضرورة عقد برامج خاصة تهدف توعية المجتمع وشرائحه المختلفة حول الاعاقة واسبابها وطرق التعامل معها ، ونشر الوعي في المجتمع بصورة عامة واسر المعوقين بصورة خاصة ..
2. تحفيز مؤسسات القطاع الخاص على تشغيل الشباب المعوقين من خلال تخفيض الاعفاء الرسوم الضريبية بنسب معينة وفق نسب عدد العاملين من المعوقين في تلك المؤسسة .
3. اهتمام وسائل الاعلام و بشتى وسائله بنشر برامج اجتماعية وتثقيفية تخص المعوقين .
4. اعداد برامج خاصة بالتدريب المهني للشباب المعوقين بحيث تتلاءم وطبيعة اعاقتهم وسوق واحتياجات العمل وتوعيتهم وتشجيعهم للالتحاق بتلك البرامج.
5. على مؤسسات القطاع الحكومي والخاص مراعاة موظفيها من المعوقين من حيث ساعات العمل وطبيعته والاجور وايضا توفير الظروف الملائمة والتسهيلات المطلوبة لطبيعة عوقهم .
6. على مؤسسات العمل الخاص تشجيع الشباب المعاقين العاملين على الالتحاق بالدورات التنموية والتي من خلالها يتم الاستفادة في دعم المعوق لثقته بنفسه والقدرة على اتخاذ القرار .
7. التشجيع على العمل المشترك بما يتناسب وطبيعة العمل والذي من شأنه يدعم اقامة العلاقات الانسانية بين المعوقين وزملائهم في العمل .
8. توفير كافة التسهيلات والظروف المناسبة للعمل لذوي الاعاقة الجسمية في العمل .
9. ضرورة تقييم قدرات المعاق وتحليل العمل وتوفير الظروف المناسبة لتدريب المعوقين للاعمال المناسبة لهم وتهيئة بيئة التدريب وبيئة العمل لتسهيل الاداء مما ينعكس ايجابيا على جودة العمل .
10. تشجيع اصحاب المؤسسات ورجال الاعمال على تقبل المعوقين كعاملين في مؤسساتهم والتشجيع على وجودهم كزملاء مشاركين في العمل والانتاج.

المقترحات

1. اجراء دراسة للتعرف على واقع المعوقين في سلطنة عمان وعلى مستوى كافة المناطق والولايات لاعداد برامج التاهيل المهني والمناسبة لطبيعة عوقهم .
2. القيام بدراسة للتعرف على الصعوبات والمعوقات الاخرى التي يعاني منها الشباب المعوقين بدنيا وسمعيا (كالصعوبات الاسرية والاقتصادية والصحية...الخ) .
3. اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية وتطبيقه لانواع اخرى من العوق (كالبصري ، والذهني ...الخ) .
4. اجراء الدراسة الحالية على متغيرات اخرى (كالجنس والعمر وطبيعة العوق (وراثي– مكتسب).

المراجع

- **مراجع عربية** :

- ابراهيم ، مروان عبد المجيد (2002). **الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة تربوياً نفسياً رياضياً تأهيلياً**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- بطانية ،د. اسامة محمد ومقابلة ، د. نصر يوسف (2005) (مشكلات الافراد المعوقين حركيا بمحافظة اربد بالمملكة الاردنية الهاشمية)(دراسة تحليلية) **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، العدد 1 مارس المجلد ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، ص68-100
- البطانية ،د. اسامة محمد (2005) الشعور بالوحدة النفسية لدى المعوقين حركيا بمحافظة اربد في المملكة الاردنية الهاشمية ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، جامعة البحرين ، المجلد 6، العدد2يونيو ، ص117-150
- حرز الله، محمد سامي (1992) **مشكلات التكيف التي يواجهها المعوقون حركياً**. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .
- الربضي ، هاني (1990). مشكلات الطلبة المعوقين حركياً في محافظة أربد، **أبحاث اليرموك** ، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، 6 (2) ، 95-112 .
- سليمان ،عبد الرحمن سيد(بلا تأريخ)، **الإعاقات البدنية** ، مكتبة زهراء الشرق القاهرة .
- الشحومي ، عبد الله محمد (1989). التوافق النفسي عند المعوق، دراسة في سيكولوجية التكيف ، **التربية الجديدة** ، 19 (48) ، 16-37 .
- شكور، جليل (1995) . **معاقون لكن عظماء (دراسة توثيقية)** ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان
- الصباح،د. سهير واخرون (2008). **الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الاساسية في فلسطين**،)وزارة التربية والتعليم العالي (دائرة القياس والتقويم ودائرة التربية الخاصة)، فلسطين
- عبدات ،عبد العزيز (2007) . **الاثار النفسية والاجتماعية للاعاقة على أخوة الاشخاص المعاقين** : مكتبة الشارقة للخدمات الانسانية
- عبيد ، ماجدة (2000) . **تأهيل المعوقين** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- عوادة ، رنا محمد (2007) . **دمج المعاقين حركيا في المجتمع المحلي بيئيا واجتماعيا** ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا
- عوض،احمد وشما،محمد (2009). تشغيل المعوقين في الاردن (**سلسلة تقرير المرصد العمالي الاردني** ،العدد3 مركز الفينيق ، الاردن
- القاضي ، غيداء (2003). **وعي الشباب في محافظة بيت لحم – دمج المعاقين في المجتمع** ، منشورات بانوراما ، رام الله ، فلسطين .

- القصاص،د.مهدي محمد (2004). **التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة** –دراسة ميدانية (المؤتمر العربي الثاني عن الاعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية)، جامعة اسيوط ، مصر
- كابش ، د. عبد الحميد (بلا تاريخ). **دمج الاشخاص المعاقين في المجتمع** ، جمعية التنمية الصحية والبيئية ، القاهرة
- المساعدة ، عبد الحميد (1990). **مشكلات الطلبة المعوقين في الجامعات الأردنية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

- **مراجع أجنبية** :

- James , C. (1990). An analysis of handicapped students compared to non-handicapped students. ***Dissertation Abstract international*** . Kansas State University .
- Jones, C. (1985). Analysis of the special handicapped students. ***Remedical and Special Education*** , 6 (5) , 32-36 .
- Manchester, A,(2002): City Council, the social Model of disability, Dolman , publishers Inc.
- Olive, M. (1990). The individual and social models of disability , 1990 . http://www. Leeds ac.uk/disability–studies/archiveuk/Oliver/in %20Soc. %2 odis . pdf
- Richard, L. Disability Awareness in action the international. disability and human rights network, 2002
- Tuttle, D. (1986). Family members responding to a visual impairment Education-of-the-Visually-Handicapped, 18 (3), 107-116.

ملحق رقم (1)

الإستبيان المفتوح

عزيزي الموظف الفاضل ...

يقوم الباحثان بدراسة تهدف التعرف على الصعوبات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب ذوي الاعاقة العاملين في مؤسسات القطاع الخاص ، لذا نرجو منك الإجابة على السؤال الآتي :

- **ماهي الصعوبات الاجتماعية والنفسية التي تواجهك في العمل ؟ .**

.1

.2

.3

.4

.5

مع جزيل الشكر والتقدير سلفاً

الباحثان

ملحق رقم (2)

الإستبيان بصيغته النهائية

أخي الموظف الفاضل :

تسعى الدراسة الحالية الى التعرف على الصعوبات التي تواجه الشباب ذوي الاعاقة العاملين في مؤسسات القطاع الخاص من وجهة نظرك ، لذا يرجى تعاونكم معنا في الإجابة على هذه الفقرات التي أمامك بوضع إشارة (✓) في المكان الذي تعتقد أنه يمثل صعوبة من الصعوبات الاجتماعية أو النفسية التي تواجهك في عملك .

مع جزيل الشكر لتعاونكم معنا

بيانات أولية :

يرجى التكرم بتعبئة هذه البيانات بوضع إشارة ( ) في المربع المناسب :

1. نوع العوق : جسمي ☐ ، سمعي ☐

2. الحالة الاجتماعية : متزوج ☐ ، غير متزوج ☐

ت	الفقــرات	موافق	متردد	غير موافق
	الصعوبات الإجتماعية			
1	أتجنب المناقشة مع رؤسائي في العمل .			
2	أتردد في تقديم محاضرة لمجموعة من الموظفين .			
3	اخجل من زملائي بالعمل بسبب إعاقتي .			
4	أجد صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية مع زملائي بالعمل .			
5	أشعر أن زملائي يجرحون مشاعري .			
6	تشعرني نظرات زملائي في العمل بأني عبئا ثقيلا عليهم .			
7	يشكك زملائي بأدائي لعملي .			
8	ليس لديَّ القدرة في التأثير على زملائي بالعمل .			

ت	الفقــرات	موافق	متردد	غير موافق
9	اعتذر عن حضور المناسبات الاجتماعية لزملائي .			
10	عدم القدرة على التواصل مع زملائي بالعمل .			
11	أُحرم من الاشتراك بالدورات التدريبية التي تقيمها المؤسسة			
12	أشعر أن لديَّ قصور في المهارات الاجتماعية .			
13	أرى أنه لا يوجد من يفهمني من زملائي في العمل .			
14	اشعر ان مسؤولي لا يراعي ظروفي الاجتماعية .			
	الصعوبات النفسية			
15	ليس لي القدرة على وضع خطط للأهداف الخاصة بعملي .			
16	اجد صعوبة في تولي مهام قيادية في العمل .			
17	اعاني من الصراع النفسي بسبب قدراتي المحدودة .			
18	اشعر بالاحباط لعدم اشباع حاجاتي بالعمل .			
19	أعاني من عدم القدرة على التكيف مع الآخرين في العمل .			
20	تنتابني مشاعر عدم تقدير زملائي لي في العمل .			
21	أشعر بعدم الاتزان الانفعالي في عملي .			
22	اتردد في اتخاذ القرارات التي تخص العمل .			
23	لا اثق بزملائي ممن حولي في العمل .			
24	أجد صعوبة في حل المشكلات التي تواجهني في العمل.			
25	أرى إن المسؤوليات التي تقع على عاتقي فوق قدراتي .			
26	أشعر بضعف أدائي في أثناء العمل .			
27	ينتابني القلق والتوتر أثناء العمل بسبب اعاقتي .			
28	أخشى دائماً من طردي من عملي بسبب إعاقتي .			